ISSN: 2392-5442, ESSN: 2602-540X
المجلد: 07 العدد: 02 السنة: 2020
الصفحات: 65-81

مجلة المنظومة الرياضية
مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة_الجزائر
تاريخ الإرسال: 19-07-2020 تاريخ القبول: 01-08-2020

صعوبات تدريس التربية البدنية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية بمدارس المرحلة الثانوية

Difficulties in teaching physical education from the viewpoint of physical education teachers in secondary schools

زروالي وسيلة[1]*، ابريعم سامية[2]

[1] جامعة أم البواقي (الجزائر)، zeroualiwassila@yahoo.fr

[2] جامعة أم البواقي (الجزائر)، ibriam_samia@yahoo.fr

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات تدريس التربية البدنية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية بمدارس المرحلة الثانوية بمدينة تبسة. أجريت الدراسة على عينة قوامها (30) أستاذ وأستاذة.أسفرت المعالجة الإحصائية للبيانات على أن معوقات تدريس التربية البدنية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية بمدارس المرحلة الثانوية بمدينة تبسة جاءت بدرجة كبيرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الخبرة في معوقات تدريس التربية البدنية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية بمدارس المرحلة الثانوية بمدينة تبسة.

كلمات مفتاحية: صعوبات، تدريس، التربية البدنية، المرحلة الثانوية

Abstract:

This study aimed to identify obstacles in teaching physical education from the viewpoint of physical education teachers in secondary schools in Tebessa. The study was conducted on a sample of (30) males and females professors. Statistical processing and treating the data showed that the obstacles of teaching physical education from the point of view of physical education teachers in Tebessa exist in a large degree, and showed also some significant statistical differences between the averages of the responses of the sample members due to the variable experience in the obstacles of physical education teaching from the viewpoint of physical education teachers in secondary schools in Tebessa

Keywords: Difficulties, teaching, physical education, high school.

*المؤلف المرسل

1. مقدمة:

إن التربية الرياضية لم تعد مجرد تدريب بدني أو رياضي يمارسه الفرد أو الجماعة على شكل تدريبات أو تمرينات لتحريك أعضاء الجسم أو بغرض التقوية العضلية أو مجرد اكتساب مهارة حركية معينة، بل هو فعل جاد لتربية الفرد تربية كاملة عن طريق نشاط وسيلته الأولى حركة الجسم. فلقد أصبح النشاط الرياضي بمفهومه الحديث يشكل ميدانا هاماً من ميادين التربية،وعنصراً قوياً في عملية إعداد المواطن الصالح كما تزايدت أهمية التربية الرياضية نظراً لارتباطها بالجانب الصحي للفرد ودورها الإيجابي في الوقاية وعلاج أمراض العصر مثل : السكري وضغط الدم و تصلبات الشرايين والسمنة كما تعد التربية الرياضية أيضا نظامًا تربويا ابتدعته المجتمعات الإنسانية، لكي تواجه عوامل التدهور البدني والحركي الناتجة عن نقص النشاط البدني، وقلة الحركة كأحد العوارض السلبية للتقدم التقني والعلمي في العصر الحديث، والازدياد المستمر في الاعتماد على الآلات وتوفير الجهد البدني (وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة ، 2014 ، ص 149) ، و في المرحلة الثانوية تهدف التربية الرياضية إلى الارتقاء بمستوى الأداء الحركي للطالب من خلال أنشطة رياضية موجهة تحقق النمو الشامل المتكامل المتوازن للطالب من جميع الجوانب ، وتطوير مهاراته في الأنشطة المختارة وفقا لميوله ، واستعداداته وميوله وقدراته وتشجيعه على ممارسة الأنشطة في الوقت الحر مما يساعد على :

1) اكتساب الثقافة الرياضية.
2) تنمية مكونات اللياقة البدنية.
3) استخدام الحركة والرياضة للتعبير عن الذات والتفاعل الاجتماعي.
4) الممارسة المستمرة والمنتظمة للأنشطة البدنية والترويحية على مدار الحياة.
5) اكتساب القوام السليم.
6) اكتساب العادات الصحية الشخصية والحركية والنفسية الصحيحة. (شوقي، المهدي، دت، ص 05)
7) إتاحة الفرصة للنابغين رياضيا للوصول إلى مراتب البطولة.
8) تنمية القدرة على التفكير والإبداع.
9) تنمية الصفات الخلقية و الاجتماعية.
10) تنمية القيادة.
11) تهيئة الجوال ملائم الذي يمكن الطلبة من إظهار التعاون وإنكار الذات.
12) تنمية وتطوير المهارات الحركية. (أبو جامع، 2010، ص 398)

ويواجه تدريس التربية البدنية في بلاد متعددة مجموعة من التحديات من أهمها:

أ) مكانة أو وضعية التربية البدنية في المدارس: ويشير إلى الطريقة التي بها تدعم الحكومة والأطر السياسية وجود وممارسة التربية البدنية.

ب) الوقت المخصص للمنهج الدراسي للتربية البدنية: وبعد مؤشرا حاسما في إضفاء أهمية التربية البدنية بالنسبة لغيرها من المواضيع الدراسية.

ج) منهج التربية البدنية: وهذه بالطبع النقطة المركزية والتي تشمل مفهوم التربية البدنية،أهدافها، أماكن النشاطات، والتصورات أو المدركات الصحيحة.

د) موارد التربية البدنية: والتي تشكل بعدا رئيسا في نجاح برنامج التربية البدنية والمتعلقة بنوعية المعلمين وإمكانية الوصول السهل إلى المرافق والتجهيزات، والدعم المالي العام.

ه) حقوق المساهمين: إشراك جميع الطلاب في دروس التربية البدنية بغض النظر عن الجنس والإعاقة.

و) الشراكة مع البيئة المحيطية: وهو تواصل معلمي التربية البدنية والطلاب مع البيئة الخارجية من أجل التجديد في تحديد وصياغة الأهداف. (Wanyama & Quay,2014 , p 745 - 746)

ولا شك أن تعرف هذه التحديات أو الصعوبات سيساهم في تذليلها للوصول إلى تحقيق الأهداف السامية لتدريس التربية البدنية.

1.1 مشكلة الدراسة:

إن المستقرئ لواقع التربية والتعليم عموما في الجزائر يجد أن هناك الكثير من الصعوبات والمعوقات التي تحد من فاعلية التدريس بشكل عام، ومن فاعلية تدريس التربية البدنية بشكل خاص لارتباطها باستعدادات وقدرات وإمكانات مادية وبشرية خاصة؛ لذلك ستحاول هذه الدراسة تعرف أهم صعوبات تدريس التربية البدنية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية بمدارس المرحلة الثانوية بمدينة تبسة، وعليه تتحدد مشكلة الدراسة بالأسئلة التالية:

1) ما هي أهم صعوبات تدريس التربية البدنية من وجهة نظر أساتذة مادة التربية البدنية بالمرحلة الثانوية.

2) هل توجد فروق في مستوى صعوبات تدريس التربية البدنية على مجالات الدراسة وعلى الدرجة الكلية للاستبيان من وجهة نظر أساتذة مادة التربية البدنية بالمرحلة الثانوية تبعا لمتغير الخبرة.

2.1هدف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

1) التعرف إلى صعوبات تدريس التربية البدنية من وجهة نظر أساتذة مادة التربية البدنية بالمرحلة الثانوية.

2) الكشف عن دلالة الفروق في مستوى صعوبات تدريس التربية البدنية على مجالات الدراسة وعلى الدرجة الكلية للاستبيان من وجهة نظر أساتذة مادة التربية البدنية بالمرحلة الثانوية تبعا لمتغير الخبرة.

3.1أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة فيما يلي:

1) ما تضيفه هذه الدراسة إلى التراث التربوي في مجال صعوبات تدريس التربية الرياضية في البيئة العربية بشكل عام والبيئة الجزائرية بشكل خاص.

2) قد تفيد المعلمين والمسؤولين والمشرفين عن مادة التربية البدنية في تعرف أهم معوقات تدريس التربية البدنية في البيئة الجزائرية بشكل عام، والبيئة المحلية بشكل خاص، والعمل على تلاقيها وتذليلها بإيجاد الحلول المناسبة للوصول إلى تحقيق أهداف تدريس التربية البدنية.

4.1 مصطلحات الدراسة:

1) **التربية البدنية:** هي مجموعة الأنشطة البدنية التي يمارسها تلاميذ المرحلة التعليمية الثانوية، والتي تساعدهم على النمو والتكيف البدني والمعرفي والانفعالي والاجتماعي.

2) **معوقات تدريس التربية البدنية:** تعرف في هذه الدراسة على أنها مجموع الصعوبات والتحديات والعراقيل والمشكلات التي تحول دون تحقيق أهداف تدريس التربية البدنية في المدارس الثانوية، وتقاس إجرائيا من خلال استجابات أفراد العينة على فقرات أداة الدراسة التي طورت لهذا الغرض.

3) **تعريف أستاذ التربية البدنية:** هو ذلك الشخص المؤهل علميًا وفنيًا وتربويًا ويكون من خريجي المدارس العليا أو الجامعة ويمارس مهنته كأستاذ في المدرسة الثانوية.

5.1الدراسات السابقة:

1) **دراسة " القدومي وشاكر " (1999):**

و هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو بعض المدركات الخاطئة للتربية الرياضية، وأُجريت الدراسة على عينة قوامها (740) طالباً وطالبة، فأظهرت النتائج أنه يوجد (09) تسع مدركات خاطئة للتربية الرياضية من أصل (30) مدركاً خاطئاً، ومن أكثرها شيوعاً: إن التربية الرياضية عبارة عن تمرينات وألعاب، ولا يجوز رسوب الطلبة في التربية الرياضية وأن المشي لمسافة طويلة يعني تربية رياضية، وكل لاعب مميز يستطيع تدريس التربية الرياضية وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو المدركات الخاطئة حول مفهوم التربية الرياضية تبعاً لمتغير الجنس والمعدل التراكمي والممارسة الرياضية، بينما لم تكن الفروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغيري الكلية ومكان الإقامة الدائم لدى الطلبة .

2) **دراسة « السلمي " (1429هـ) :**

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم معوقات تدريس التربية الرياضية في المدارس الابتدائية الحكومية المستأجرة من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية بمدينة جدة ، وقد أجريت الدراسة على (165) معلما ومعلمة يمثلون مجتمع البحث. وقد توصلت نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات على أن أكثر المعوقات تأثير على تنفيذ دروس التربية البدنية هي المعوقات المتعلقة بالملاعب والساحات والصالات الرياضية ، يليها المعوقات المتصلة بالأدوات والأجهزة الرياضية ثم المعوقات الصحية ، كما بينت نتائج الدراسة أن المعوقات النفسية والتنظيمية ذات تأثير متوسط على دروس التربية البدنية نتيجة لارتباطها بقدرات وكفاءة المعلمين ؛ مما يوضح الدور الإيجابي للمعلمين في تخفيف حدة هذه المعوقات.

3) دراسة" سعادات "" 2010 ":

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات التربية الرياضية بمديريات الشمال من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية،وقد أجريت الدراسة على (139) معلما ومعلمة،وقد توصلت نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات على أن مجال الإمكانات المادية والتسهيلات حصل على المرتبة الأولى، يليه مجال المجتمع المحلي في المرتبة الثانية وفي المرتبة الثالثة جاء مجال المجتمع المدرسي، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة مجال الإمكانات البشرية. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على معوقات مجالات الدراسة بشكل عام تعزى لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية وسنوات الخدمة، ومديرية التربية والتعليم.

4) دراسة " فيضي وجلال وعراك " (2010) :

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الضغوط المهنية التي يتعرض لها مدرسي ومدرسات التربية الرياضية العاملون ضمن نطاق محافظة بابل بالعراق،وقد أجريت الدراسة على (138) فردا منهم (91) معلما و (47) معلمة. وقد توصلت نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات على أن مستوى الضغوط المهنية التي يتعرض لها مدرسي ومدرسات التربية البدنية مرتفعة، وأن مستوى الضغوط التي يتعرض لها المدرسات أعلى من مستوى الضغوط التي يتعرض لها المدرسون.

5) دراسة " عرمان و النواجعة " (2011) :

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم معوقات تدريس التربية الرياضية في مديرية تربية وتعليم شمال ووسط وجنوب الخليل من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية،وقد أجريت الدراسة على (148) معلما ومعلمة يمثلون (58) من مجتمع البحث. وقد توصلت نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات على أن متوسطات المعوقات في الموقف التعليمي التي تواجه معلمي التربية البدنية في محافظة الخليل كانت متوسطة.

6) دراسة " العروي " (2011) :

و هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع مشاركة الطلاب في النشاط الرياضي في المدارس الثانوية بالمدينة المنورة،وأسباب عزوف الطلاب عن ممارسة الأنشطة الرياضية ، وكذلك الكشف عن الفروق بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة التي تشمل معلمي التربية البدنية والطلاب ، أجريت الدراسة على عينة قوامها (31) معلماًمن معلمي التربية البدنية في المدارس الثانوية بالمدينة المنورة ، و (300) طالب ولقد أسفرت المعالجة الإحصائية للبيانات على أن عزوف الطلاب عن ممارسة الأنشطة الرياضية كان بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، و أن أجزاء منهج التربية البدنية والنشاط الرياضي غير مترابطة ، بالإضافة إلى أن محتوى منهج التربية البدنية والنشاط الرياضي لا يناسب قدرات الطلاب وعدم وجود غرف لتبديل الملابس بالمدرسة يؤدي إلى عزوف الطلاب عن ممارسة الأنشطة الرياضية كما توصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء معلمي التربية البدنية والطلاب في الأسباب التي تتعلق بالمنهج والتي تتعلق بنوع النشاط الممارس بالمدرسة لصالح معلمي التربية البدنية ، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء معلمي التربية البدنية والطلاب في الأسباب التي تتعلق بالإمكانات لصالح الطلاب .

7) دراسة " **مخامرة " (2012):**

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم معوقات تدريس التربية الرياضية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية،وقد أجريت الدراسة على **(61)** معلما ومعلمة، وقد توصلت نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات على أن مجال الإمكانات المادية والتسهيلات حصل على المرتبة الأولى يليه مجال المجتمع المحلي في المرتبة الثانية ، وفي المرتبة الثالثة جاء مجال المجتمع المدرسي وفي المرتبة الرابعة والأخيرة مجال الإمكانات البشرية .

8) **دراسة " Al-Oun & Qutesha " (2014) :**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة معوقات تدريس التربية البدنية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية في شمال شرق البادية الأردنية. تكونت عينة الدراسة من (135) معلما ومعلمة بنسبة (85.4٪) من مجتمع الدراسة، وأظهرت النتائج أن معلمي التربية البدنية بشمال شرق البادية الأردنية يواجهون صعوبات في تدريس التربية البدنية بدرجة عالية ، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة.

9) **دراسة شاربي" 2016" :**

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تدريس التربية البدنية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية في الجزائر. تكونت عينة الدراسة من (30) أستاذا ، وأظهرت النتائج أن أساتذة التربية البدنية يواجهون صعوبات في تدريس التربية البدنية أهمها ما يتعلق برؤية الإدارة وبالوسائل البيداغوجية.

10) **دراسة" Oudat "(2016)** :

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه معلمي التربية البدنية في المدارس الأردنية العامة، وتكونت عينة الدراسة من (150) معلما من الذكور والإناث الذين يعملون في المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء، ولقد أسفرت نتائج المعالجة الإحصائية أن من أبرز التحديات هي زيادة أعداد الطلاب في الفصول الدراسية، بالإضافة إلى الصعوبات المتعلقة بإدارة المدرسة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التحديات التي تواجه معلمي التربية البدنية وفقا لمتغيرات الجنس والخبرة.

10) دراسة «**Ali Veloo & " (2016) :**

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم معوقات تدريس التربية الرياضية في المدارس الثانوية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية بمدينة كيدا بماليزيا ، وقد شملت الدراسة (15) مدرسة ثانوية بمجموع (25) معلما ومعلم. وقد توصلت نتائج تحليل المقابلات التي استغرقت ما بين (45) دقيقة إلى ساعة على أن معلمي التربية البدنية يواجهون ثلاث تحديات رئيسية هي :نقص المعرفة الأساسية لموضوعات التربية البدنية، نقص المرافق والمعدات، و صعوبة إدارة الفصول الدراسية .

11) **دراسة الزيادنة والكبيسي(2019):**

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة معوقات تنظيم النشاط الرياضي في المدارس الحكومية بمحافظة جرش من وجهة نظر مديري المدارس، وتم اختيار عينة عشوائية البسيطة مكونة من (125) من المديرين والمديرات العاملين في المدارس الحكومية واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة معوقات تنظيم النشاط الرياضي في المدارس الحكومية بمحافظة جرش من وجهة نظر المديرين، كانت متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لأثر الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية ، باستثناء مجالي المعوقات الإدارية، والمعوقات التي تتصل بالمعلم،

6.1التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات التي أجريت في مجال تعرف معوقات تدريس التربية البدنية أمكن استخلاص ما يلي:

1) اتفاق مجمل الدراسات السابقة على أن هناك صعوبات أو معوقات تواجه التنفيذ الحسن لدرس التربية البدنية، ولكن تباينها في درجة هذه الصعوبات، وكذلك في ترتيبها.

2) اتفاق مجمل الدراسات السابقة في طبيعة العينة، وهم أساتذة التربية البدنية، ولكن تباينهم في المرحلة التعليمية، فمنهم من اختار أساتذة المرحلة الثانوية ومنهم من اختار أساتذة المرحلة الأساسية ومنهم من اختار أساتذة التعليم العام بمراحله (الابتدائية،المتوسطة، والثانوية).

3) استخدمت الدراسات السابقة عددا من استبيانات معوقات تدريس التربية البدنية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية،والتي استفادت منها الباحثتان في إعداد استبيان معوقات تدريس التربية البدنية بالدراسة الحالية.

استفادت الباحثتان من الدراسات السابقة في التعرف على المنهجية العلمية والأساليب الإحصائية ومن تفسير نتائجها في إثراء الجانب التطبيقي للدراسة الحالية.

2.اجراءات الدراسة الميدانية:

1.2منهج الدراسة:

لتحقيق غرض هذه الدراسة استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي المسحي لمناسبته طبيعة هذه الدراسة باستخدام استبانة تم إعدادها من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية للمرحلة الثانوية في ضوء متغير الخبرة.

2.2العينة:

تم توزيع أداة الدراسة على عدد من أساتذة التربية البدنية بالمرحلة الثانوية بمدينة تبسة وطلب منهم الاستجابة لأداة الدراسة. حيث بلغ عدد أفراد العينة (30) أستاذ وأستاذة، والجدول التالي يوضح خصائص العينة:

جدول رقم (01) : توزيع أفراد العينة حسب الجنس و الخبرة

	المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	29	**% 96.66**
	إناث	1	**% 03.33**
الخبرة	1 – 5 سنوات	13	**% 43.33**
	فوق 5 سنوات	17	**%56.66**
المؤهل العلمي	ليسانس	30	**%100**
المجموع		30	**%100**

من خلال الجدول رقم (01) يتضح ما يلي:

1/- أن نسبة الذكور تفوق أكثر بكثير نسبة الإناث إذ لا توجد إلا أستاذة واحدة.

2/- جميع أفراد العينة لديهم مؤهل علمي ليسانس. وبالتالي يصبح متغير الدراسة الوحيد هو متغير الخبرة.

3.2أداة الدراسة:

استخدمت الباحثتان في هذه الدراسة استبيانا قامتا بإعداده بالرجوع إلى الإطار النظري والدراسات السابقة ذي الصلة بموضوع البحث، كما استعانتا بالعديد من استبيانات معوقات تدريس التربية البدنية التي استطاعتا الحصول عليها. مكون من (39) عبارة.

4.2الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

1) الصدق:

اعتمد في حساب صدق استبيان «معوقات تدريس التربية البدنية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية " طريقتين من طرق حساب الصدق وهما الصدق الظاهري عبر مؤشر صدق المحكمين وصدف المقارنة الطرفية كما يلي:

أ) **صدق المحكمين: حيث** عرض الاستبيان على (04) أربعة أساتذة محكمين من جامعة أم البواقي لإبداء رأيهم حول مدى صلاحية البنود لقياس ما وضعت لقياسه، ومدى وضوح وكفاءة الصياغة اللغوية، ومدى شمولية الاستبيان لمختلف جوانب الموضوع. وفي ضوء اقتراحاتهم وملاحظاتهم تم إعادة صياغة بعض العبارات وإجراء تعديل في بعضها الآخر

ب) **صدق المقارنة الطرفية:** لحساب صدق المقارنة الطرفية أو الصدق التمييزي قامت الباحثتان بأخذ (27%) من أعلى درجات المقياس و(27%) من أدنى درجات المقياس للعينة التي تتكون من (20) فرداً، وهذا بعد ترتيب هذه الدرجات تصاعديا فتصبح مجموعتان تتكون كل منها من(05) أفراد

لأن (0.27x20 = 05)، ومنه أخذ (05) خمس أفراد من المجموعة العليا و(05) خمس أفرد من المجموعة الدنيا، ثم استعمل أسلوب إحصائي ملائم وهو اختبار "ت" لدلالة الفرق بينهما، وهذا باستخدام نظام (Spss,20)، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (02) : يبين قيمة "ت" لدلالة الفرق بين المجموعة الدنيا والمجموعة العليا على استبيان معوقات تدريس التربية البدنية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية

الاستبيان	المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	" ت "	مستوى الدلالة
	المجموعة الدنيا	5	156	2.89	3.22	0.01
	المجموعة العليا	**5**	**90**	**4.12**		دال

يتضح من الجدول رقم (02):

أن قيمة "ت" دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) ؛ مما يعني أن الاستبيان يتوفر على القدرة التميزية بين المجموعتين الدنيا والعليا ومنه فالاستبيان يعتبر صادقا في ما يقيسه .

ب – الثبات:

تم حساب ثبات استبيان "معوقاتتدريس التربية البدنية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية"باستخدام معامل ثبات " ألفا - كرونباخ Alpha – Cronbach " باستخدام (Spss,20)، فتم التوصل إلى معامل ثبات قدره (0.635) ؛ مما يعني أن الاستبيان يتمتع بمستوى مرضي من الثبات.

5.2 المعيار الإحصائي للاستبيان :

وتتم الاستجابة على الاستبيان وفق تدرج " ليكرت " الخماسي " موافق تماما ، موافق ، محايد ، معارض ، معارض إطلاقا . وتصحح الاستجابات بالدرجات (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) على التوالي .

ولتقييم الدرجة على الاستبيان اعتمد المحك التالي :

من 1 – 1.49 درجة ضعيفة جدا .

من 1.50 – 2.49 درجة ضعيفة .

من 2.50 – 3.49 درجة متوسطة .

من 3.50 – 4.49 درجة كبيرة .

من 4.5 - 5 درجة كبيرة جدا.

6.2 عرض ومناقشة النتائج:

أولا -عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على ما يلي: " ما هي أهم صعوبات تدريس التربية البدنية من وجهة نظر أساتذة مادة التربية البدنية بالمرحلة الثانوية".

وللإجابة على السؤال الأول تم حساب المتوسط الحسابية، والانحرافات المعيارية لصعوبات تدريس التربية البدنية من وجهة نظر أساتذة مادة التربية البدنية بالمرحلة الثانوية بمدينة تبسةوالجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (03): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة صعوبات تدريس التربية البدنية من وجهة نظر أساتذة مادة التربية البدنية بالمرحلة الثانوية على الدرجة الكلية للاستبيان وعلى درجات المجالات الفرعية

المجالات	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
المجال الأول:الطلاب	4.08	0.23	كبيرة	3
المجال الثاني: الإمكانات المادية	4.09	0.35	كبيرة	2
المجال الثالث: المنهاج	4.11	0.23	كبيرة	1
المجال الرابع: البيئة المحيطة	4.00	0.29	كبيرة	4
الدرجة الكلية للاستبيان	4.07	1.02	كبيرة	

من خلال الجدول رقم (03) يتضح أن: أفراد العينة يواجهون صعوبات تتعلق بتدريس التربية البدنية بدرجة كبيرة حيث يلغ المتوسط الحسابي القيمة (4.07) بانحراف معياري قيمته (1.02)، وقد جاءت نتيجة هذه الدراسة متفقة مع نتائج دراسات " Al-Oun & Qutesha " (2014) في أن معلمي التربية البدنية بشمال شرق البادية الأردنية يواجهون صعوبات في تدريس التربية البدنية بدرجة عالية، و كذلك مع نتائج دراسات " سعادات " (2010) ، " مخامرة " (2012) ، والسلمي " (1429ه) في وجود هذه المعوقات وإن اختلفت معها في ترتيبها ، وفيما يتعلق بعبارات كل مجال فكانت على النحو التالي : وبالنسبة للمجالات فقد جاء :

مجال المنهاج جاء في المرتبة الأولى وبدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي القيمة (4.11) وبانحراق معياري قيمته (0.23) وهو ما يتفق مع نتيجة دراسة " العروي " (2011) في أن أجزاء منهج التربية البدنية والنشاط الرياضي غير مترابطة بالإضافة إلى أن محتوى منهج التربية البدنية والنشاط الرياضي لا يناسب قدرات الطلاب .

مجال الإمكانات المادية في المرتبة الثانية و بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي القيمة (4.09) وبانحراق معياري قيمته (0.35) ، وهي متفقة مع نتيجة دراسة " السلمي " (1429ه) في أن أكثر المعوقات تأثير على تنفيذ دروس التربية البدنية هي المعوقات المتعلقة بالملاعب والساحات والصالات الرياضية يلها المعوقات المتصلة بالأدوات والأجهزة الرياضية. و مع نتيجة دراسة " سعادات " (2010) في أن مجال الإمكانات المادية والتسهيلات حصل على المرتبة الأولى .ومع نتيجة دراسة "Ali Veloo & " (2016) في أنه من أبرز التحديات التي تواجه معلمي التربة البدنية في مدينة كيدا بماليزيا هي نقص المرافق والتجهيزاتثم مجال الطلاب في المرتبة الثالثة و بدرجة كبيرة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي القيمة (4.08) وبانحراق معياري قيمته (0.23)، وفي المرتبة الأخيرة مجال البيئة المحيطية والذي جاء بدرجة كبيرة أيضا ، حيث بلغ المتوسط الحسابي القيمة (4.00) وبانحراق معياري قيمته (0.29).

جدول (04): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقييم النسبي لاستجابات أفراد الدراسة على مجال الطلاب مرتبة تنازليا

الرقم	الرتبة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
		مجال الطلاب			
1	7	المدركات الخاطئة من بعض الطلبة اتجاه حصة التربية البدنية.	4.04	0.15	كبيرة
2	8	قلة الحوافز التي تشجع الطلبة على المشاركة الرياضية .	4.03	0.11	كبيرة
3	4	استهزاء بعض الطلبة من بعضهم البعض أثناء ممارسة النشاط الرياضي .	4.10	0.22	كبيرة
4	5	عدم التزام الطلبة بالزي الرياضي .	4.09	0.10	كبيرة
5	9	تباين مستوى القدرات الرياضية بين الطلبة بشكل كبير.	4.02	0.25	كبيرة
6	2	وجود طلبة من كلا الجنسين في حصص التربية البدنية .	4.16	0.28	كبيرة
7	3	عدم اهتمام الطلبة الأوائل بحصة التربية البدنية .	4.11	0.35	كبيرة
8	10	صعوبة ضبط الطلبة في حصة التربية البدنية.	4.00	0.09	كبيرة
9	1	جهل الطلبة لأهمية النشاط الرياضي .	4.19	0.31	كبيرة
10	6	ميل عدد كبير من الطلاب لممارسة نوع معين من النشاط ككرة القدم .	4.09	0.18	كبيرة
		المجال ككل	4.08		

من خلال الجدول رقم (04) يتضح أن :

العبارات التي احتلت المراتب الثلاثة الأولى من حيث الصعوبات بالنسبة لمجال الطلاب هي : جهل الطلبة لأهمية النشاط الرياضي بمتوسط حسابي قدره (4.19) وبانحراف معياري قيمته (0.31).وجود طلبة من كلا الجنسين في حصص التربية البدنية بمتوسط حسابي قدره (4.16) وبانحراف معياري قيمته (0.28).عدم اهتمام الطلبة الأوائل بحصة التربية البدنية بمتوسط حسابي قدره (4.11) وبانحراف معياري قيمته (0.35).

مما قد يعود أي جهل الطلبة وعدم اهتمامهم إلى سيطرة بعض المدركات الخاطئة من جهة وإلى قلة الوعي الصحي ، وإلى عدم وجود كتاب مدرسي يوضح لهم أهمية التربية الرياضية بالنسبة لجميع جوانب الشخصية جسميا ووجدانيا ومعرفيا ؛ فلقد توصلت نتائج دراسة " القدومي وشاكر " (1999) إلى أن هناك مدركات خاطئة مسيطرة على الطلبة مما يحول دون استفادتهم الحقيقية من دروس التربية الرياضية.

جدول (05): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقييم النسبي لاستجابات أفراد الدراسة على مجال الإمكانات المادية مرتبة تنازليا

الرقم	الرتبة	مجال الإمكانات المادية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	التقييم
11	5	عدم توفر الأجهزة والأدوات الرياضية المختلفة.	4.09	0.18	كبيرة
12	6	قلة الميزانية المخصصة للنشاط الرياضي المدرسي.	4.04	0.15	كبيرة
13	7	عدم توفر قاعات لممارسة مختلف لنشاطات الرياضية.	4.03	0.11	كبيرة
14	3	عدم وجود غرف لتغيير الملابس قبل وبعد ممارسة النشاط الرياضي.	4.1	0.22	كبيرة
15	4	عدم ملائمة أرضية الملاعب.	4.09	0.1	كبيرة
16	2	الأدوات الرياضية لا تتناسب مع أعداد الطلبة.	4.15	0.13	كبيرة
17	8	عدم وجود إسعافات أولية في حالة إصابة الطلبة أثناء ممارسة النشاط الرياضي.	4.02	0.25	كبيرة
18	1	قلة الملاعب والساحات الرياضية.	4.16	0.28	كبيرة
		المجال ككل	4.09	0.35	كبيرة

من خلال الجدول رقم (05) يتضح أن:

العبارات التي احتلت المراتب الثلاثة الأولى من حيث الصعوبات بالنسبة لمجال الإمكانات المادية هي: قلة الملاعب والساحات الرياضية بمتوسط حسابي قدره (4.16) وبانحراف معياري قيمته (0.28). الأدوات الرياضية لا تتناسب مع أعداد الطلبة بمتوسط حسابي قدره (4.15) وبانحراف معياري قيمته (0.13).عدم وجود غرف لتبديل الملابس قبل وبعد ممارسة النشاط الرياضي بمتوسط حسابي قيمته (4.10)وبانحراف معياري قيمته (0.22).

وهذه الأسباب قد تعود إلى حاجة التربية البدنية إلى مرافق وتجهيزات خاصة ومكلفة لا تستطيع الهيئات الوصية تأمينها في ظل تزايد نفقات التعليم بشكل عام، ولعل الإمكانات المادية من مرافق وتجهيزات تشكل تحديا رئيسا لدى العديد من الأنظمة التربوية في مختلف دول العالم.

وقد جاءت نتيجة هذه الدراسة متفقة مع نتائج دراسة"شاربي" (2016)

جدول (06): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقييم النسبي لاستجابات أفراد الدراسة على مجال المنهاج مرتبة تنازليا

الرقم	الرتبة	مجال المنهاج	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
19	1	قلة عدد حصص التربية البدنية مقارنة بالمواد الدراسية الأخرى.	4.19	0.31	كبيرة
20	3	عدم ملائمة الزمن المخصص للحصة لتحقيق الهدف منها.	4.14	0.29	كبيرة
21	4	عدم وجود كتاب مدرسي لمادة التربية البدنية كبقية المواد.	4.13	0.25	كبيرة
22	7	عدم شمول المنهاج على التغيرات التي تحصل في قوانين الألعاب الرياضية.	4.09	0.18	كبيرة
23	8	عدم مراعاة المنهج لمطالب نمو الطلاب.	4.04	0.15	كبيرة
24	9	عدم مشاركة المتخصصين في تصميم مناهج التربية الرياضية.	4.03	0.11	كبيرة
25	5	عدم مراعاة المنهج لميول ورغبات الطلاب.	4.1	0.22	كبيرة
26	6	التربية الرياضية ليست جزءا مهما من التربية العامة.	4.09	0.1	كبيرة
27	2	عدم الاهتمام بتحديث طرق تدريس التربية البدنية.	4.15	0.13	كبيرة
		المجال ككل	4.11	0.23	كبيرة

من خلال الجدول رقم (06) يتضح أن :

العبارات التي احتلت المراتب الثلاثة الأولى من حيث الصعوبات بالنسبة لمجال المنهاج هي : قلة عدد حصص التربية البدنية مقارنة بحصص المواد الأخرى بمتوسط حسابي قدره (4.19) وبانحراف معياري قيمته (0.31).عدم الإهتمام بتحديث طرق تدريس التربية البدنية بمتوسط حسابي قدره (4.15) وبانحراف معياري قيمته (0.13).عدم ملائمة الزمن المخصص للحصة لتحقيق الهدف منها بمتوسط حسابي قدره (4.14) وبانحراف معياري قيمته (0.29).

أي أن حصص التربية البدنية كما هي موزعة في الجدول الدراسي تعتبر غير كافية لا من حيث عدد الحصص ولا وقت الحصة؛ مما يجعلها لا تحقق الهدف الحقيقي الذي من أجله وضعت. بالإضافة إلى عدم الاهتمام بتحديث طرق التدريس ؛ مما يحتم إعادة النظر في أساليب وأهداف النظام التربوي برمته وفي الموازنات الراهنة .

جدول (07): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقييم النسبي لاستجابات أفراد الدراسة على مجال البيئة المحلية والمدرسية مرتبة تنازليا

الرقم	الرتبة	مجال البيئة المحلية والمدرسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
29	7	عدم تشجيع الأهل على ممارسة النشاط الرياضي.	4.19	0.31	كبيرة
30	8	اتجاهات الأهل السلبية نحو الرياضة.	4.14	0.29	كبيرة
31	3	النظرة غير العادلة لأستاذ التربية البدنية من قبل مدرسي المواد الأخرى.	4.33	1.02	كبيرة
32	6	تعويض بعض حصص المواد الأخرى في حصص التربية البدنية.	4.23	0.28	كبيرة
33	9	وضع حصة التربية البدنية في البرنامج الدراسي بوقت غير ملائم	4.12	0.27	كبيرة
34	5	عدم مساهمة الهيئة التدريسية في تكوين مفاهيم إيجابية عن درس التربية البدنية.	4.28	1.23	كبيرة
35	2	عدم إقامة الدورات التدريبية لأساتذة التربية البدنية على كافة المستويات.	4.39	0.78	كبيرة
36	1	قلة الاطلاع على الأساليب والإشراف والمستجدات في التربية البدنية.	4.42	0.75	كبيرة
37	12	قلة اهتمام الإدارة بتنفيذ درس التربية البدنية مقارنة بدروس المواد الأخرى.	3.11	1.1	متوسطة
38	11	ضعف عملية الإشراف من حيث الرعاية والاهتمام.	3.18	1.13	متوسطة
39	4	عدم جدية بعض أساتذة التربية الرياضية قلل من أهمية درس التربية الرياضية	4.32	0.26	كبيرة
40	10	عدم تأهيل بعض أساتذة التربية الرياضية تأهيلاً جيداً	3.29	1.18	متوسطة
		المجال ككل	4	0.29	كبيرة

من خلال الجدول رقم (07) يتضح أن:

العبارات التي احتلت المراتب الثلاثة الأولى من حيث الصعوبات بالنسبة لمجال البيئة المحلية والمدرسية هي : قلة الاطلاع على المستجدات والأساليب والإشراف في التربية البدنية بمتوسط حسابي قدره (4.42) وبانحراف معياري قيمته (0.75)، عدم إقامة الدورات التدريبية لأساتذة التربية البدنية على جميع المستويات بمتوسط حسابي قدره (4.39) وبانحراف معياري قيمته (0.78)، النظرة غير العادلة لأستاذ التربية البدنية من قبل مدرسي المواد الأخرى بمتوسط حسابي قدره (4.33) وبانحراف معياري قيمته (1.02).

ولعل هذه المعوقات أو الصعوبات تنبئ عن عدم الاهتمام الجدي بدروس التربية البدنية من طرف القائمين على الفعل التربوي الرياضي، وعدم إبلائها العناية اللازمة من مواصلة التكوين المستمر لأستاذ التربية البدنية أثناء الخدمة، خاصة وأنه ميدان ملئ بالتحديثات والتغيرات على جميع الأصعدة من أساليب وممارسات وطرق تدريس وتجهيزات.

ثانيا -عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على ما يلي: " هل توجد فروق في مستوى صعوبات تدريس التربية البدنية على الدرجة الكلية للاستبيان من وجهة نظر أساتذة مادة التربية البدنية بالمرحلة الثانوية تبعا لمتغير الخبرة".

وللإجابة على السؤال الثاني تم استخدام اختبار "ت" لتحديد الفروق بين متوسطات استجابة أفراد الدراسة حول صعوبات تدريس التربية البدنية على الدرجة الكلية للاستبيان من وجهة نظر أساتذة مادة التربية البدنية بالمرحلة الثانوية تبعا لمتغير الخبرة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم:(08) يوضح نتائج الفروق بين متوسطات استجابة أفراد الدراسة حول صعوبات تدريس التربية البدنية على مجال البيئة المحيطة من وجهة نظر أساتذة مادة التربية البدنية بالمرحلة الثانوية تبعا لمتغير الخبرة.

متغير الخبرة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	" ت "	مستوى الدلالة
1 –5 سنوات	13	153	6.29	28	4.028	دالة عند 0.01
فوق 5 سنوات	17	175	8.41			

من خلال الجدول رقم (08) يتضح أنه:

توجد فروق في استجابة أفراد الدراسة حول صعوبات تدريس التربية البدنية على مجالات الدراسة ككل من وجهة نظر أساتذة مادة التربية البدنية بالمرحلة الثانوية تبعا لمتغير الخبرة، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة القيمة (4.028) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) .

أي أن أساتذة التربية البدنية من ذوي الخبرة فوق (05) سنوات مدركون لدرجة أكبر لهذه المعوقات من أساتذة التربية البدنية من ذوي الخبرة أقل من (05) سنوات ، مما قد يكون راجعا إلى أن الأساتذة من ذوي الخبرة فوق (05) خمس سنوات يشعرون بعمق هذه الصعوبات لأنهم درجة معايشتهم لها أكبر، في حين أن من ذوي الخبرة من (1 - 05) سنوات ربما لازال لديهم بعض الروح المعنوية والحيوية في العمل والتي تجعلهم لا يدركون حجم هذه الصعوبات كما يدركها الأساتذة من ذوي الخبرة فوق (05) سنوات .

وقد جاءت نتيجة هذه الدراسة مختلفة مع نتائج دراسات " سعادات " (2010) ، " عرمان والنواجعة " (2011) ، دراسة " Al-Oun & Qutesha " (2014) ، دراسة " Oudat " (2016) .

3. خاتمة:

لقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن معوقات تدريس التربية البدنية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية بمدارس المرحلة الثانوية بمدينة تبسة جاءت بدرجة كبيرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الخبرة في معوقات تدريس التربية البدنية

وفي ضوء النتائج السابقة يمكن وضع بعض التوصيات العملية والبحثية التالية:

1) نشر ثقافة التربية الرياضية.
2) إعادة النظر في أساليب تحقيق أهداف منهاج التربية الرياضية بالنسبة لطلبة المرحلة الثانوية.
3) عقد دورات تدريبية لأساتذة التربية البدنية للاطلاع على المستجدات في الأساليب وطرق التدريس.
4) توسيع وتنويع حجم العينة، واعتبار متغيرات الجنس والمؤهل التعليمي كمتغيرات وسيطة، وبإجراء الدراسة كذلك على بيئات محلية جزائرية أخرى.

4. المراجع:

1) أبو جامع، فتحي سلمان. (2010) . " اتجاهات طلبة المدارس الثانوية نحو درس التربية الرياضية في محافظة خان يونس بغزة " . مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) ، المجلد (18) ، العدد (الأول) ، ص (395 - 418) .

2) الزيادنة، محمد ناجح. والكبيسي، جمعة سريح(2019)." معوقات تنظيم النشاط الرياضي في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس". **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**،8(10)،129 – 142 .

3) السلمي ، صالح خويتم . (1429 هـ) . معوقات تدريس التربية البدنية في المدارس الابتدائية الحكومية المستأجرة . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة أم القرى ، السعودية .

4) شاربي، بلقاسم(2016)." واقع الرياضة المدرسية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية بالجزائر". **مجلة المنظومة الرياضية**،2(3)، 81-92.

5) العروي ، عبد العزيز بن حضيري . (2011) . أسباب عزوف الطلاب عن ممارسة الأنشطة الرياضية في المرحلة الثانوية في المدينة المنورة . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة طيبة ، السعودية .

6) القدومي ،عبد الناصر . مالك ، شاكر. (1998) . اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو بعض المدركات الخاطئة للتربية الرياضية . جامعة النجاح الوطنية . نابلس ، فلسطين .

7) سعادات ، موفق . (2010) . " معوقات الرياضة المدرسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية" . مجلة جامعة الخليل للبحوث . المجلد (5) ، العدد (2) ، ص (223 - 256) .

8) شوقي ، هدى حسن . المهدي ، نجلاء عبد الحميد . (دت) . وثيقة التربية الرياضية للمرحلة الثانوية .مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية .

9) عبد فيضي ، فاضل . جلال ، هدى . عراك ، محمد مطر . (2010) . "الضغوط المهنية لمدرس التربية البدنية . مجلة علوم التربية الرياضية . المجلد الثالث ، العدد الثاني . ص (220-248).

10) عرمان ، إبراهيم محمد . النواجعة محمد أحمد . (2011) . المعوقات التي تواجه التربية الرياضية في الموقف التعليمي في محافظة الخليل . مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات . العدد (24) ، الجزء (2) ، ص (249 - 286).

11) مخامرة ، كمال خليل . (2012) . " أهم معوقات تدريس التربية الرياضية في مدارس مديرية تربية وتعليم الجنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين ". مجلة جامعة الأزهر بغزة . المجلد (14) ، العدد (1) ، ص (103 - 128) .

12) وزارة التربية والتعليم لدولة الإمارات العربية المتحدة . (2014) . التربية البدنية والصحية (الإطار العام لمعايير المناهج لعام 2014)

13) Al-Oun,I. Qutesha, R.S.(2014)3 " The degree of educational difficulties faced by teachers of Physical Education in the north-east Badia " . Research on Humanities and Social Sciences . Vol.4, No.18, P(175 - 181).

14) Oudat , M.A. (2016). "Challenges Facing Physical Education Teachers in Jordan from Perspective of the Teachers Themselves "Advances in Physical Education, 2016, 6, 43-51 Published Online May 2016 in SciRes: http://www.scirp.org/journal/ape http://dx.doi.org/10.4236/ape.2016.62005 .

15) Veloo,A .Ali ,R.M.(2016) . "Teachers' Challenges in the Implementation of School Based Assessment in Physical Education " .The European Proceedings ofSocial & Behavioural Sciences. P (737 – 743) . http://dx.doi.org/10.15405/epsbs.2016.08.104

16) Wanyama, M.N. & Quay, J. (2014). The challenges of teaching physical education: Juxtaposingthe experiences of physical education teachers in Kenya and Victoria (Australia). *African Journal for Physical, Health Education, Recreation and Dance,* 20(2:2), 745-75.